عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

«الشهداء هم وحدهم يستطيعون تغيير العالم بعد موتهم، يصنعون النصر دون أن يحضروه.. بإمكانهم تغيير الثقافة والإيمان لشعب بأسره»

الأحد 6 -أيار - 2012 السنة الأولى | العدد الثامن

كلمة

عيد الشهداء.. على أعتاب النصر

عبق مسك الشهادة بين حارات الشام، أحرارها يزفّون شهداءهم في كفرسوسة والتضامن فيرتقي ١٠ آخرون في قصف حي برزة.. وكأن الموت سباقٌ بين شبابها الثائر..

لم يعرف الدمشقيون معنى أن يكون للشهداء عيداً عبر أزمان مضت عليهم في ظل نظام استباح حرمة الشهادة واستأثر بالبطولات .. ثوار دمشق اليوم يصنعون بطولاتهم بدماء ابنائهم .. يتراكضون لساحات النصر لا يهابون .. يحملون رفاق دربهم كصقور بعزٍّ وخيلاء..

قيمة الشهادة في نفوس السوريين تساوي قيمة النصر الذي يعملون لأجله، فهي إحدى الحسنيين وأمنية الثائرين، ودماء شبابها تروي حقول الحرية لأجيال تعيد لعاصمة الشام معنى الصمود، وتكشف الزيف الذي عشنا به واهمين لسنين، أبطالنا شباب الورود فلم يكملوا أعوامهم العشرين، ولكنهم عرفوا حق الأرض عليهم فأعطوها أغلى ما يملكون.

في دمشق اليوم .. عيد يرسم على اكتاف المشيعين .. عيد يسقى بدموع امهات الشهداء ويسرق الفرحة من ابتسامة الشهيد قبل فراق صحبته .. عيد يُعرف بهتاف الثأر لدم الابطال .. وقطع العهد على أن لا نعود حتى نحرر أرضنا من دنس مغتصبيها .

ليفهم العالم أن كل شهيد منا في عاصمة الشام يبعث الحياة في كثيرين، يقرب المسافة للنصر، ويشدُّ على أيدي الأحرار بحزم كي يكملوا المشوار، فنحن لا نهاب الموت.. شهداؤنا أبطالنا .. ذكراهم ستحفر في تراب سورية حتى الأبد .. وسيفنى الأسد

في جمعة الإخلاص: دمشق تخلص لثورتها بدماء الشهداء

الآلاف يشيعون شهداء العاصمة في التضامن وكفرسوسة، والقصف يطال برزة ..

إخلاصنا خلاصنا

سجلت الجمعة رقم ستين من الاحتجاجات في سوريا المطالبة بإسقاط نظام الأسد (٨٣٤) مظاهرة موزعة على (٦٢٧) نقطة تظاهر ، محققة بذلك النسبة الأعلى منذ بداية الثورة السورية من حيث التوزع الجغرافي لنقاط التظاهر بحسب ماأفاده «المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات».

شهدت العاصمة دمشق تصعيداً بالعنف من قبل النظام، فردَ على التظاهرات السلمية باطلاق الرصاص الحي والمباشر، مخترقاً بذلك خطة «كوفي عنان» المتضمنة وقف آلة القمع، فارتقى في حي كفرسوسة (٥) شهداء بعد تفريق الأمن لمشيعي الشهيد «عدي جنبلاط/ ١٧ عاماً» و(٤) شهداء في التضامن عقب المظاهرات التي خرجت في الحي.

أما في منطقة المزة حاصرت عناصر الأمن بأعداد ضخمة مسجد «المزة الكبير» وأحياء الفاروق والمصطفى، لمنع خروج المظاهرات فتعالت أصوات الهتافات والتكبير من مسجدي «الشافعي والزهراء» على عكس توقعات الانتشار الأمني في الحي.

انتقالاً لمنطقة الصناعة خرجت مظاهرة من جامع «بلال الحبشي» داخل حرم المسجد. وأيضاً سجلت الجمعة مظاهرات في كل من (الميدان نهر عيشة برزة القابون القدم دف الشوك قدسيا جوبر) رغم حصار الأمن لجميع الأحياء المذكورة.

تشييع الشهداء..

مع اقتراب ذكرى عيد الشهداء..قدَم حي كفرسوسة الدمشقي العديد من الشهداء خلال الأسبوع،وبتشييع الشهيد يسقط آخرون. الشهيد الأول «نور حاتم زهراء» ارتقى بنيران الأمن الذي استهدف سيارته أثناء محاولته اسعاف أحد المصابين على الطريق الواصل من داريا الى كفرسوسة، زفَ الدمشقيون شهيدهم بالآلاف في اليوم التالي رغم منع عناصر الأمن لخروج التشييع في البداية. استشهد يوم الخميس ٢٠١٢\٥\٣ «عدي جنبلاط» (١٨) عام برصاص قناص من الأمن الجوي،خلال محاولته قطع طريق اللوان بالمواد المشتعلة،أطلق الأمن النار على المشيعين يوم الجمعة فارتقى خمسة شهداء (أحمد كوسجي- مالك شوربا- محمد دياب طويلة- طارق تركية- محمد زياد حجل)اضافة للعديد من الجرحى.

في يوم السبت زفَ أهالي دمشق شهداء حي كفرسوسة من جامع خزيمة ، ومن حي التضامن شُيِّع (أيمن الكردي- محمد اسماعيل درويش- محمد أودي)وشهيد آخر مجهول الهوية. تزامن ذلك مع اقتحام الأمن وجيش النظام منطقة برزة البلد بالآليات والمدرعات وقاموا بحملة اعتقالات تلاها قصف للمنازل أودى بحياة(١٠) شهداء.

الحراك الثوري خلال الأسبوع

لم تتوقف المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام رغم ماشهدته دمشق من تعصيد أمني وسقوط شهداء،كان أحدها في المناطق الحساسة للنظام وقرب فروعه الأمنية فخرجت مظاهرة جريئة في منطقة الجبَة بالصالحية بين فرعي الأمن السياسي والأمن الداخلي طالبت بالمعتقلين، وفي الصالحية أيضاً خرج شباب وشابات الثورة بمظاهرة قرب مسجد «أبو النور» هتفت لإسقاط النظام والمدن المنكوبة، وخرجت أخرى أيضاً من شارع خالد بن الوليد بالقرب من قيادة الشرطة ومخفر القنوات، وكذلك مظاهرات في حي قبر عاتكة وباب سريجة وبالقرب من مدرسة زنوبيا خلال الأسبوع.

على الجانب الآخر خرجت مظاهرة في منطقة وادي المشاريع على السفح الآخر لقصرالأسد سارع النظام لارسال قواته لفضها ونشر الجيش في المنطقة واطلق الرصاص واعتقل العديد من الشباب رد، على ذلك أمهات المعتقلين وعدد من النساء باعتصام للمطالبة بالإفراج عنهم وسجلت مظاهرات شبه يومية في كل من (الميدان- نهر عيشة- المزة- القابون – القدم- الحجر الأسود- ركن الدين)

النشاطات السلمية والعصيان المدني

قطع ناشطون من «اتحاد شباب دمشق للتغيير» طريق(دمشق- الأردن) بالمواد المشتعلة ذهاباً وإياباً من بدايته في منطقة البرامكة انتقاماً لأرواح شهداء دمشق وكذلك رد شباب من برزة على اقتحام جيش الأسد لبساتين برزة وقصفها بقطع طريق مشفى تشرين العسكري بالاطارات المشتعلة.

كما قطع أنصار الثورة في المهاجرين طريق السكة الرئيسي بالقرب من بيت الأسد، وبمنطقة مشروع دمر قطع ناشطون الطريق الرئيسي في سوق الجزيرة العاشرة ذهاباً وإياباً.

ووفاءاً لدم الشهداء اطلقت بلالين في سماء دمشق من عدة أحياء تحمل صور شهداء دمشق لتمجيد ذكراهم، كما رفع علم الاستقلال على المتحلق الجنوبي نصرةً لشهداء كفرسوسة. ولم تتوقف حملات الغرافيتي «البخ على الجدران» بكل أحياء العاصمة كان آخرها حملة في حي الصالحية رداً على اغتيال «بخاخ» حي كفرسوسة نور زهرة.

« قطع الطرقات » شهادة أواعتقال

العصيان المدني يقود النظام للجنون، ويهز لامبالاة الصامتين..

هيبة نار، تكبيرات تحيي المكان .. مظاهرة تبدأ وسيارات تتوقف رغماً عنها بسبب مجابهتها للنيران، يُعبر الثوار عن غضبهم واحتجاجهم مع كل اشتعال، انها الرهبة المطلوبة ليعرف النظام أنه لاسكوت عن القتلى والجرحى والمعتقلين، وانه لن يصمت الشعب عن حصار المدن حتى لو كانت أداته الوحيدة هي مادةٌ مشتعلة.

شهدت دمشق مع انطلاق حملة العصيان المدني العديد من الطرق الاحتجاجية منها قطع الطرقات الرئيسية والفرعية لاستعادة الشوارع المسروقة من قبل النظام، وعرقلة الطريق حتى لا تصل سيارات الأمن سريعاً لنقطة التظاهر وتلقي القبض على الثوار، ويعتبر هذا الفعل نشاط شعبي متحضر يعتمد على مبدأ اللاعنف في الحماية والاحتجاج.

وخلال الحملة قام شباب الثورة بابتكار عدة طرق منها دفع الحاويات لمنتصف الطريق بهدف عرقلة السير ومنها حرق الإطارات وآخرها جمع العديد من المكونات بخلطها منها الاسفنج والنفط والبانزين والأوكتان لاكتمال الاحتراق في اشتعالها.

وتطبيقاً لخطوات العصيان المدني أصبح قطع الطرقات عادة يومية لدى الثوار في جميع المناطق الثائرة قبل المظاهرات أو بعدها فمن الشارع الرئيسي في منطقة الميدان المسمى بـ»الكورنيش» إلى اوتستراد المتحلق الجنوبي في كفرسوسة مروراً باوتستراد درعا - دمشق القريب من حي القدم وحتى طريق المشفى العسكري في برزة البلد يفرش النشطاء مواداهم المحترقة ليشعلوا النار ويوقفوا الطريق ويشلوا حركة السير لفترة زمنية كافية لتواجد العديد من عناصر الأمن والشبيحة لإطفاء هذه النيران والتحقيق مع المارة لمعرفة العصاة.

وخلال الأسبوع تقوم المجموعات الثورية بقطع عدد من الطرقات الرئيسية المميزة منها شارع بغداد، وشارع الثورة، والطريق المقابل لـلشام ستي سنتر في كفرسوسة وشارع ٢٩ أيار وشارع العابد ومداخل الجسر الأبيض وساحة الشهبندر و وسط اوتستراد المزة ليشعلوا بذلك رهبة الثورة في قلوب الصامتين وليذكروا الأمن بوجودهم القريب دوماً حتى أن نيرانهم وصلت لمنطقة المهاجرين حيث اشتعلت في طلعة شورى مقابل المكتب الرئاسي وأيضاً على موقف المصطبة لطريق السكة القريب من بيت بشار الأسد.

في قطع الطرقات يتعرض الشباب للعديد من المخاطر منها الاعتقال ومعاناة التحقيق والضرب والتعذيب ويُذكر ان أحد الشباب احتجز لمدة ٥٠ يوم بتهمة قطع شارع ٢٩ أيار بالقرب من ساحة السبع بحرات التي تقام فيها المسيرات المؤيدة للأسد.

ومع استمرار قطع الطرقات بدأ الأمر يسبب ارتباكاً لدى العناصر الأمنية واستياءاً واضحاً أثناء تعاملهم مع الحالات المختلفة والمناطق الجديدة وأصبح الأمر يعد خطأً أحمر يؤدي تجاوزه لإطلاق النار الفوري المباشر كما حدث في منطقة كفرسوسة حيث اطلق عناصر الأمن والشبيحة النار على عدد من قاطعي طريق المتحلق الجنوبي مما أدى لسقوط الشهيد عدي جنبلاط عن ١٧ عاماً ومع ذلك يستمر الثوار بنشاطهم دون أن يردعهم أو يخيفهم الرصاص. فقطعوا البارحة السبت ٢٠١٢\٥\٥ طريق المجتهد بالقرب من فرع الأمن الجنائي وطريق المطار بجانب فرع فلسطين.

الثورة .. على «الأنا» أيضاً!!

| عبد الله الدمشقي

منذ أن تحكّم النظام في رقاب العباد، وهو يمنع أي شكل من أشكال التجمع والتنظيم، إلا إذا كان تحت سمعه وبصره، بل إن اجتماع ثلاثة أشخاص فأكثر في مكان واحد بدون ترخيص يعتبر مخالفة للقانون! لقد حاول النظام في العقود الماضية أن يرسّخ الفردية في تصرفاتنا وطريقة تفكيرنا لأنه يعلم أن قوته تأتي من تفرقنا وعدم اجتماع كلمتنا.

ثم قامت الثورة .. وهيّأ اللّه لها شباباً وشابات استطاعوا أن يتجاوزوا رواسب الفردية والأنانية، وأن يعملوا معاً من أجل إنجاح هذه الثورة، إلا أن الثوار ما زالوا في بداية الطريق لأن تجاوز هذه الرواسب ليس بالأمر السهل وهو يحتاج إلى ثورة في طرائق التفكير والتعامل مع الآخرين لا تقل في جذريتها عن الثورة على النظام.

إن كل نشاطات الثورة بلا استثناء تقريباً تحتاج إلى العمل الجماعي. تنظيم المظاهرات .. توزيع المناشير .. الإعداد لمطبوعة ثورية .. إدارة صفحة على الفيس بوك .. العمل الإغاثي .. كل هذه النشاطات التي يعتمد نجاح الثورة على نجاحها تحتاج إلى (فرق عمل) أي إلى أشخاص يعملون معاً بروح الفريق ويمتلكون المهارات التي تمكنهم من تنظيم اختلافاتهم وضم إمكاناتهم إلى بعضها البعض بحيث تتضافر نقاط قوتهم وتعوض نقاط ضعفهم فينجزون كمجموعة أضعاف أضعاف ما يستطيعون إنجازه أفراداً متفرقين.

إن أكبر العوائق التي تعيق التواصل والتفاعل بين أعضاء الفريق هي طغيان (الأنا) في نفوسهم على (الضمير) وهنا من المفيد تعريف كلٍّ من (الأنا) و(الضمير) ومعرفة السلوكيات التي تنبع من كلٍّ منهما لأن إدراك ذلك يسهل على المرء لجم (الأنا) في داخله وتعزيز (الضمير) فيصبح أكثر قدرة على العمل الجماعي والتحلي بروح الفريق.

(الضمير) هو ذلك الصوت الهادئ الموجود في داخل كل واحد منا والذي يخبرنا بالصواب والخطأ والجميل والقبيح. (الأنا) هي ذلك الصوت العالي المستبد الموجود في داخل كل واحد منا والذي يثبت نفسه بنفي الآخرين وإقصائهم.

بعض المشتغلين بالثورة يتصرفون من خلال (الأنا) ويتصف هؤلاء بالصفات التالية:

١. يعاملون الآخرين كأشياء يجب التحكم بها وليسوا كبشر عاقلين يجب إقناعهم وكسب عقولهم وقلوبهم.

٢. لا يفرحون لنجاح الآخرين ويعتبرونه تهديداً لهم. فقد يتمنى أحدهم أن تفشل المظاهرة التي ينظمها غيره لأنه يعتبر نجاح هذه المظاهرة تهديداً له!

٣. يتضايقون من التقييم السلبي. فهم يعتبرون أي نقد بمثابة الهجوم عليهم، وإذا أظهر لهم الآخرون أنهم مخطئون يشعرون بالاضطراب لأنهم يستمدون شعورهم بالأمن من كونهم على صواب وليس من سعيهم إلى الصواب.

٤. يتبنون عقلية الندرة. إن الذين يتبنون عقلية الندرة ينظرون إلى الحياة على أنها قالب محدود من الحلوى فإذا أخذ غيرهم حصة أكبر من هذا القالب فقد أخذ من حصتهم لذلك كما قلنا هؤلاء لا يتمنون النجاح لغيرهم ويعتبرون نجاح الآخرين تهديداً لهم.

بالمقابل هناك مجموعة من المشتغلين بالثورة يتصرفون من خلال (الضمير) ويتصف هؤلاء بالصفات التالية:

١. هم يعاملون الآخرين كبشر يتمتعون بنعمة العقل والتفكير، لذلك يهتمون بسماع وجهات نظر الآخرين والتفاعل معهم بدلاً من فرض آرائهم فرضاً، لا ينفي ذلك طبعاً ضرورة الحزم عند الانتقال من التخطيط إلى التنفيذ.

٢. هم يفرحون لنجاح الآخرين ويعتبرون أي نجاح لشخص أو لمجموعة ثورية هو نجاح لهم وللثورة، لذلك يتعاونون مع الآخرين ويهيئون لهم أسباب النجاح.

٣. يرحبون بالتقييم السلبي ويقبلون الانتقاد لأنهم لا يستمدون شعورهم بالأمن من كونهم على صواب وإنما من سعيهم إلى الصواب دائماً، لذلك هم مستعدون دائماً لتقبل النقد والاستفادة منه في تطوير أنفسهم وعملهم.

٤. يتبنون عقلية الوفرة. إن الذين يتبنون عقلية الوفرة ينظرون إلى الحياة على أنها نبع متدفق يكفي الجميع فإذا غرف غيرهم أكثر من هذا النبع فلا يعني أنه قد أخذ من حصتهم! لذلك كما قلنا هم لا يتضايقون من نجاح الآخرين بل يفرحون به ويعتبرونه نجاحاً لهم.

تعالوا نتخيل فريق عمل يعمل أفراده من خلال (الضمير)، كم سيكون التفاعل بينهم قوياً وكم سيكونون قادرين على إدارة اختلافاتهم و(تكميل) بعضهم بعضاً. بالمقابل دعونا نتخيل فريق عمل يتعامل أفراده من خلال (الأنا) كم سيغلب عليهم التنافر والصراع وحب الظهور بدلاً من الفاعلية والإنجاز. ليس الهدف من عرض ما سبق تصنيف الآخرين بين من يغلب عليه (الضمير) ومن يغلب عليه (الأنا) أو مطالبتهم بأن يتصرفوا وفقاً (للضمير)، بل الهدف أن نركز على أنفسنا وأن نستجيب لصوت ضمائرنا، عندها سنصبح قادة مؤثرين حتى في أولئك الذين تطغى (الأنا) على تصرفاتهم!

الثورة تخنق النظام في العاصمة.. ماذا بعد؟!

كم أراه بعيدا ذاك اليوم الذي خرجت فيه دمشق من مسجدها الأموي وتبعها حي الميدان من الحسن وكفرسوسة من الرفاعي .. كانت مظاهرات تقتل الصمت بل تشنقه على مآذن مساجدها ... وتملأنا غمرة من الفرح والنشوة في كل يوم جمعة.. انظروا إلى دمشق اليوم.. ومحيطها الذي يخنق المنتصف :

"المزة – كفرسوسة – الميدان – نهر عيشة – التضامن – دف الشوك – القدم – العسالي – الزاهرة – القابون – جوبر – برزة – ركن الدين" تعتبر أحياء منتهية الصلاحية بالنسبة للنظام فهي في معظمها أحياء للجيش الحر والذي حتى الآن يلتزم بحالة وقف اطلاق النار ويتمركز بمواقع دفاعية بحسب إعلانه في الغوطة الشرقية وحتى برزة وركن الدين.. ومن داريا إلى كفرسوسة والمزة بساتين وتكاد تطوف بحالة الثورة في شوارعها.. وكأن الثورة انطلقت من منتصف دمشق لكنها لم تتمكن فعادت لتخطو خطواتها من الريف حتى تخنق المنتصف..

أما بقية المناطق "المهاجرين – مشروع دمر – تتمة المزة" رغم أنها تكسر الدائرة الثورية المشتعلة على العاصمة إلا أنها لا تخلو من نشاطات الأحرار بشكل يومي..

بقية دمشق "أحياء الصالحية – القنوات – العمارة – ومنطقة السور" لم تتوقف فيها المظاهرات الطيارة التي تتحدى التوجد الأمني في مكان لا يتجاوز عشرات الكيلومترات.. وأمام أخطر أفرع الأمن في مناطق لم نكن نحلم أن نكبر فيها إلا عند النصر !!

ماذا بقي من دمشق!؟ أحياء مفككة ذات كثافة سكانية منخفضة نسبياً كشارع بغداد والعدوي والمزة فيلات ومساكن برزة .. ولا ننسى مناطق موقف سكانها مؤيد للنظام كالتجارة والقصور والقصاع وباب توما وابو رمانة ومنطقتي الـ ٨٦ في المزة والجادات في المهاجرين.. والمالكي بوضعها الاستثنائي!!

النظام استخدم التفجيرات ولايزال بشكل يومي، يقتحم الأحياء بالآليات الثقيلة والدبابات.. يقصف برزة بالمدفعية، والآن يتعمد إطلاق النار على اي نشاط ثوري سلمي «مظاهرة - بخ جدران - قطع طريق» وبأي مكان بالعاصمة كما حصل في شارع الثورة ومنطقة كفرسوسة وحي التضامن .

من تشييع الشهداء - كفرسوسة - السبت

ويحاول النظام أيضاً ان يكسب من تجزيء المناطق ثبات الحالة «الطبيعية!!» في العاصمة واستمرار الأسواق والجامعة والدوام الرسمي بشكل روتيني ومعتاد، فمثلاً أثناء التشييع بكفرسوسة حيث ارتقى الشهداء كان رواد السوق التجاري «شام سنتر» لايعلمون بما يجري على بعد عشرات الأمتار!!. يقتصر ذلك على ساعات النهار فالليل يكشف عن ألعاب خبيثة أخرى للنظام من تفجيرات صوتية لا تحمل أضرار هنا ورصاص عنيف هناك!!

يدرك الشباب الدمشقي أن حجر الزاوية في الثورة السورية هو العاصمة والتي تحتاج للتصعيد الدائم نحو كسر حالة العزل، ولكن ثمن هذا التصعيد دوماً دماء شباب دمشق بين شهيد ومصاب ، ويبقى ثقل العاصمة في إقامة العصيان المدني وكسر حالة الاستقرار المصطنع ، ما يجعل المسؤولية على عاتق كل فرد حر يعيش في دمشق

لتتوقف عجلة الحياة ، ولنضحي بالقليل من الترفيه كنوع من التفاعل الانساني بأقل تقدير مع مناطق قريبة جدا تقصف وتقدم أبناءها ثمنا لحريتنا..

العصيان المدني واجب حقيقي في العاصمة كي تتخلص من حالة التجزئة والتقطيع، إعلان رفض الظلم واجب حقيقي على كل صامت او منعزل عن الثورة.. ليتوحد صوت السوريين عموماً والدمشقيين خصوصاً ، فالعمل القادم سيكون في كل حي من الأحياء، إقامة دوائر من العلاقات لحماية الممتلكات العامة، تأمين مسلتزمات طبية والتعاون مع الاطباء، شل الحياة العامة والإعلان بكل أشكال الرفض بأن حياتنا لن تكون «طبيعية» أبداً طالما استمر وجود النظام .

لنبادر كلنا فأيدينا جميعا قادرة على خنق النظام أكثر فأكثر .. فسورية تترقب دمشق.

عيد العمال.. لنحتفل به كما يليق بوطن يولد من جديد

| حركة وعي

عيد العمال العالمي، هذا العيد الذي بقي مشعاً رغم كل ما يدور في فلكه من أعياد. ونحن السوريين الذين اعتدنا على العطل الكثيرة، بقيت لبعض الأعياد لدينا رمزية معينة، شملت هذه الأعياد (ماعدا الأعياد الدينية: رمضان والأضحى، والميلاد والفصح)، بقي لدينا: عيد الجلاء وعيد العمال. وعيد عمالنا من سيحتفل به غداً يا ترى؟

بالتأكيد لن يحتفل به العمال المياومون، هؤلاء الذين يجنون لقمة عيشهم يوماً بيوم، ورغيفاً برغيف. ولن يحتفل به العمال الرثون: هؤلاء الذين يقتاتون خبزهم من بقايا وجبات الآخرين، فيقومون بجمع القمامة لإعادة تدويرها، يمرضون بها ويقتاتون بها. لن تحتفل به عاملات المنازل لا الأجنبيات منهن ولا السوريات: هؤلاء النسوة اللواتي يجنين ما يعيل أسرهم من العمل في منازل الآخرين.

لن يحتفل به العمال الأطفال: الذين أُجبروا على ترك مدارسهم ليعيلوا أنفسهم وعائلاتهم. لن يحتفل به عمال القطاعات الخاصة: مهما كان الرقي في هذه القطاعات، ومهما كانت الأجور. لن يحتفل به كل هؤلاء وهم المحرومون من الضمان الاجتماعي، وهم الذين يتم الالتفاف على عملهم وتزوير كونهم عمالاً بصفقات مشبوهة بين أرباب العمل وبين موظفي الشؤون الاجتماعية والعمل.

العطلة تبقى قاصرة على موظفي المكاتب، وعلى موظفي الدولة. وهؤلاء من سيحتفل بهم بعيد العمال يا ترى؟

لن يحتفل به موظفو حمص، ولا درعا، ولا ريف دمشق، ولا أدلب ولا ريف حلب، ولا دير الزور، وهم الذين هجروا أعمالهم ومنازلهم، أو اختفوا قسرياً، أو جبرياً. وهم الذين الصقت بهم تهمٌ شتّى ولا يجرؤون على ارتياد أعمالهم خشية الاحتمالات المخيفة. ومنهم كثير ممن تركوا الوطن، أو غيبتهم السجون، أو غيبهم الموت.

وفي عيد العمال لنتذكر: أن لا نقابات لدينا تدافع عن العمال، وأن ما يوجد فحسب واجهات حزبية أو شللية، او محسوبة على رجال سياسة، أو رجال مال وأعمال... ليس لدينا نقابات مستقلة تهتم حقاً للعمال....ليس لدينا حقاً وزارة تدافع عن حقوق العمال... لدينا فحسب من يدافع عن النظام ، ومن يحتمي بالنظام، ومن يستفيد ويفيد رجالات النظام... نقاباتنا الحقيقية اندثرت منذ عقود.. وبأشكالٍ شتى قد يكون آخر ذكر لها ما شهدته من اعتقالات في الثمانينات عندما فكروا باتخاذ مواقف تليق حقا بالعمال والمدافعين عنهم، فغيبتهم السجون لسنوات طويلة، واستبدلوا بكركوزات تنطق بما يريد النظام.

وفي عيد العمال:

لنرى سويةً نهضة رائعة للوعي لدى قواعد تلك النقابات، بدءاً من نقابة المحامين، ومرورا باتحاد الطلبة، وباتحاد الكتاب واتحاد الصحفيين وما انشأووه من اتحادات بديلة لم ترضى بأقل من انتخابات ديمقراطية تبشر بمستقبل أفضل لبلدنا ولعماله ولمثقفيه والمدافعين عن حقوقه...

كما تبشر بفجر جديد لجامعاتنا علّها تعود كما كان يحكى عنها، منابر ثقافية وعلمية ومنتجة لأجيال جديدة تؤمن بالعلم وبالعمل وببناء ما تهدم من قيم. علّنا نتخلص من الفساد والمفسدين وما خلفوه من كوارث على الوطن وعلى ابناءه.

كل عام وأنتم بخير .يا من تعملون على خير الوطن .. يامنً تعملون على صلاح الوطن.. ويامن تؤمنون به وطناً لكم ولابناءكم وأحفادكم من بعدكم.

لنعمل جميعاً على توريث وطنٍ يليق بنا وبأبناءنا من بعدنا.. ونحن المعنيون بذلك.. ونحن القادرون على ذلك

النوايا الطيبة لا تكفي !! ..

| إيمان محمد

نظرة للواقع، قد تكون مؤلمة، قد تكون صادمة.. لكنها الحقيقة التي يجب ألا نقبل بها، وأن نسعى معاً لتغييرها... بانتظار النّصر... أشخاص يعيشون الوهم، يفرطون بالتفاؤل لأسباب مجهولة.. وأقول مجهولة كونهم لا يتحرّكون خطوة واحدة على الأرض سعياً لتحقيقه، يقولون بإيمان وهميّ أيضاً... ساعة النصر قريبة، لكنهم أنفسهم لا يعلمون كيف ومتى ستأتي هذه السّاعة.. فئة غاضبة كلّ الغضب مما يحدث، تكتفي بشتم الطاغية بين المق...رّبين وعلى نطاق العائلة، وكلّ ما قدّمته للثورة هو الدّعاء عليه..

الفئة التي يُظنّ بها الإيجابيّة كانت توزّع على الحضور سور القرآن على نيّة الفَرج، قرآن يُتلى ولا يُتدبّر.. النّتيجة معروفة.. القرآن لم يُعمل به، وتم استعماله كنوع من المهدئات وحُجّة من يُسأل فيُجيب.. خدمت الثورة بقرآني... فئة فكّرت قليلاً وتوصلت إلى أن الذنوب هي التي تعيق النصر، والدواء معروف، هو الاستغفار! النتيجة مطالبتها للجميع بمئة استغفار يومياً... ذلك الاستغفار الذي يحتاج استغفاراً منه..!!

فئة فكّرت أكثر، ووجدت أن الحل هو القيام بأسهل الخيارات وأكثرها أماناً.. أي أنني أساهم بالثورة بشريطة ألا أخسر أي شيء مطلقاً.. فئة تفكّر بالتغيير القادم، بالمستقبل الذي سيأتي بعد سقوط النظام.. تصل الليل بالنهار للتخطيط له، متناسية أن لها دوراً مهماً في هذه اللحظات كي تتحوّل من جامدة إلى حاسمة..

جميع هؤلاء نيّاتهم طيّبة، موقفهم واضح من الثورة وتفاعلهم معها... لكن النية الطيبة لا تكفي... لابد من الفاعليّة والتّغيير...أرجوكم.. تنبّهوا للمشكلة، حققوا الشّرط... وغيّروا ما بأنفسكم..

facebook

صقر العرب@

أليس من المفترض علينا أن تساهم «جامعة دمشق» بأي شكل من الأشكال للتخفيف عن إخوانها في حلب الذين ضحوا بأنفسهم وبأرواحهم وبدراستهم وذلك كله في سبيل الله وفي سبيل الوطن والحرية ؟؟ ، ألا يجب أن تشارك جامعة دمشق بالإنتفاضة السلمية ؟؟إذ أنه أقل ما يمكن تقديمه هو الإضراب عن الدوام حالياً ،وأن يقوم الطلاب بحملة إعلانية وإعلامية كبيرة للدعوة إلى الإضراب ،فالجامعات يا سادتي بإمكانها أن تشل حركة أية سلطة وأية دولة وأن تجعل من نظامنا المجرم في حالة هستيرية لا يمكن السيطرة عليها.

@New Syria

حماقات الطغاة .. يقتلون الرجل البخاخ فتخرج لهم كتائب من البخاخين .. يعتقلون الشيخ معاذ فتصبح دعوته إلى الحرية ورفض الظلم على كل لسان .. يكررون ذات الحماقات التي يرتكبها الطغاة في كل زمان ومكان .. لينالوا .. المصير ذاته

إيمان محمد@

أمهات الشهداء .. أمل الثورة السورية . . . . . رفضت أن تتسلم من لجنة الإغاثة عباءة سوداء، قالت أريد أيّ لون آخر.. لا أريد السّواد.. فأنا أمٌّ لشهيد... أم الشهيد فرحت بمقعده في الجنة، وألقت الحزن وعلاماته جانباً، واستبشرت بشفاعته، وابتسمت للحياة.. أمهات الشّهداء هُنّ ألوان الفرح، وابتسامات النّصر والإيمان التي نستمدّ منها الأمل بأنّا أقوياء، وبأن الصمود ممكن، والنصر قادم لأجل عيونهن قريباً بإذن الله..

ذكرى من معتقل@

أتذكر في احد اللحظات التي كنتها في فرع الامن الجوي : كيف كان عدد من الأطفال يركضون في الممرات ويلحق بهم الجلادون.. فيصرخ الأطفال مستنجدين ياأستاذ لاتضربنا.. لانهم لم يستوعبوا بعد انهم في مكان يدعى سجن..ولافرق بين مدارسنا وسجوننا كاتب هذه الكلمات حالياً معتقل للمرة الثانية

محمود الزيبق@

وفي أخبار جبل الزاوية .. أن بعض الشباب قد امتهنوا جمع فوارغ الرصاص والقذائف والشيلكا .. لبيعها لسكابين النحاس .. قولوا النظام ما عم يكافح البطالة لشوف !!

بالحق بالدِّين .. بدنا المعتقلين

همام صباغ معتقل للمرة الثالثة وفي عداد المفقودين

يذكره أصدقاؤه بنغمة جواله» لا تطيق السادة الأحرار أطواق الحديد .. إن عيش الذل و الإرهاق أولى بالعبيد» يذكرونه بابتسامته وضحكاته ولا ينسون أبداً عيناه اللتان يعطيا الحرية.

همام صباغ خريج كلية الطب في جامعة دمشق من مواليد عام ١٩٨٦ اعتقل ثلاث مرات خلال الثورة آخرها يوم الأربعاء ٢٠١٢\٢\١٥ حيث ذهب ولم يعد وأصبح في عداد المفقودين دون أن يُعرف عنه أي معلومةٍ أو مكان احتجازه.

يترك محبي همام عبارات اشتياقهم على صفحة الموقع الاجتماعي «فيسبوك» ويتناوبون يومياً في الدعاء للفرج عنه ويذكرونه بينهم راجيين من اللّه عودته سريعاً بعد غياب دام ما يقارب الـ ٨٠ يوماً.

وخلال أيام اعتقال همام وغيره من شباب سوريا نادى العديد من المتظاهرين في دمشق شعار « بالحق بالدين بدنا المعتقلين» وحمل آخرون صورة همام واسمه في العديد من الاحتجاجات للمطالبة بالإفراج عنه.

وليسَ لأهل واخوة همام سوى أن يعزوا أنفسهم بغيابه بكلمات الحرية ليقولوا له: « الى البطل الذي يعاني وطأة التعذيب، تذكر والدتك ..وألمها عند ولادتك، في هذه اللحظة تولد الحرية من بين ضلوعك، .... ألم أمنا ليس أقل من ألمك ..و لكن مولودتك أجمل منا..»

في النهاية وباستمرار نظام الأسد تتوالى الاعتقالات اليومية العشوائية للشباب فيكون القيد قيد جسد لا فكر وتكون الذاكرة حاضرة دوماً حيث لا ينسى الشعب ولا يسامح حتى يحرر جميع معتقليه.

التمكين أساس النجاح في العمل الثوري

عندما تقود فريقاً ما فإن فعاليتك كقائد تعتمد على قدرتك على التمكين، فما هو التمكين؟ التمكين هو أن تمكّن الآخرين من تحقيق الأهداف بأنفسهم بحيث يفعّلون إمكانياتهم ومواهبهم الخاصة، وأن تهيئ لهم الظروف والموارد التي تساعدهم على ذلك.

لماذا التمكين؟ **أولاً:** التمكين يعطي الحافز لأعضاء الفريق ويشعرهم بالحماس فأنت ستشعر بالملل عندما يُطلب منك تنفيذ الأوامر فقط دون أن يترك لك المجال للإبداع واستخدام طاقاتك ومواهبك. **ثانياً:** التمكين يعطي الفرصة لأعضاء الفريق لكي يتحملوا المسؤولية ويقوموا بأعمال لم يقوموا بها من قبل وهذه هي الطريق الوحيدة لكي ينموا ويتطوروا وتزداد ثقتهم بأنفسهم. **ثالثاً:** التمكين يسمح للفريق بإنجاز كم أكبر من الأعمال وبنوعية أفضل، ويريح قائد الفريق من تحمل أعباء تفوق طاقته، فعندما يضع قائد الفريق كل الصلاحيات بيده وعندما يريد إنجاز كل الأمور بنفسه وعندما يتدخل في كل صغيرة وكبيرة فإن وقته وجهده لن يكفيا للقيام بكل الأعمال وسيحصل التقصير والتأخير في الإنجاز.

إن أهم معيق للتمكين هو العقلية القديمة في القيادة القائمة على اختصار الفريق بشخص القائد وعدم الثقة بالآخرين، هذه العقلية تؤدي فعلاً إلى فريق عمل لا يتحرك إلا بتدخل القائد في كل صغيرة وكبيرة مما يعزز لدى القائد هذه العقلية الخاطئة (أرأيتم كيف أن الأمور لا تسير إلا من خلالي) فيستمر في سلوكه الخاطئ مما يؤدي في النهاية إلى فريق عمل محدود الفعالية والإنجاز. على القائد أن يثق بالآخرين (ثقة متدرجة تحملهم المسؤوليات بالتدريج من المسؤولية الأصغر إلى الأكبر وهكذا) وأن يتحمل أخطاءهم ويحولها إلى فرص للتعلم والنمو فمن لا يجرب عملاً جديداً لم يقم به من قبل لا يخطئ لكنه لا يتعلم ولا يتطور.

«نور زهرة» .. دماء على جدران دمشق

«الرجل البخاخ في كفرسوسة يقتل بجريمة الحرية»

وضعَ صورته بين صورتي رفيقيه الشهيدين، وكأنه يقول لهما انتظراني اني على العهد وانتم السابقون واني بكم للاحق، الشهيد نور زهرة، سبع كفرسوسة «كما يلقبونه» والرجل البخاخ الأشهر فيها استشهد برصاص قوى الامن السوري يوم الثلاثاء الماضي ٢٠١٢\٤\٢٩ وودعته الشام لمثواه الأخير بمقبرة كفرسوسة يوم الأربعاء ٤\٣٠.

استشهد صديقا نور، فهد الزبيدي وخالد اللحام قبل شهر تقريبا من استشهاده، وكانوا يستقلون السيارة ذاتها، فارتقت روحا فهد وخالد ونجا نور، لكّن روحه التوّاقة لعبق الشهادة, واشتياقه للقاء أخويه في اللّه أبى إلا أن يكون أقرب للقائهما.
غادر نور الحياة شهيداً، لكن أفعاله بقيت شاهدة عليه في كل مكان مرّ فيه وقام «ببخ» العبارات المناهضة للنظام بسلاحه الوحيد عبوة الرذاذ السلمية .. جعلت عناصر الأمن تغتاظ منه وتجعله هدفاً لرصاصهم.

خرج في تشييع نور آلاف الدمشقيين من جامع خزيمة في منطقة كفرسوسة وزفه والده بصوته محمولاً على الأكتاف صابراً متوكلاً على اللّه، وشاركت نساء وشباب حييه في زغارديهم وهتافاتهم ليتفرقوا في النهاية على صوت رصاص الأمن والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع.
يبلغ نور من العمر ٢٣ عاماً ودرس في المعهد الصناعي،اعتقل لمدة ٥٣ أثناء الثورة و كتب قبل استشهاده دعاءاً بخط يده يرجو اللّه النصر ويدعو الشهادة وكانت آخر حروفه «يا يما لا تبكي عليي ان شالوني الثوار زغرديلي وافرحي بيا ورشيلي الازهار يا يما» فنال ما تمنى بعد بضعه أيام.

أنشأ أصدقاؤه بعد استشهاده كتيبة أسموها «كتيبة نور زهرة للبخ الثوري» عاهدوا فيها على الوفاء لروحه وكافة الشهداء وعلى الإخلاص والاستمرار في كتابة العبارات المناهضة للنظام تكريماً لجميع الرجال البخاخين في كافة المناطق السورية وخصوصاً دمشق.

إن الحرية والأفكار لا تدفن مع صاحبها بل تعيش وتنتقل بالعدوى.. هذا ماأثبته شباب دمشق ، فاستشهاد نور أحيا الكثيرين منهم وجعل لكفرسوسة «رجال من البخاخين» .

أمّا صديقه كتب أبيات شعرٍ ترثي روحه وتعزي أهله:

يا نُورُ إنَّ النُّورَ يَبْرُقُ مِن دَمِكْ
خطَّافُ أبْصارٍ يَبُوحُ بِنَجْوَتِكْ
ظنَّ البُغاةُ بأنَّ قَتْلَكَ جُنَّةٌ
مِمَّا كَتَبْتَ على الجِدارِ بِيُمْنَتِكْ
أرجوكَ لا تَغْضَبْ فإنَّا قُصَّرٌ
عن طولِ باعِكَ في تَحَرُّرِ مُهْجَتِكْ
واللّهِ ما قتلوك إلَّا غِيرَةً
مِمَّا شَرُفْتَ بِهِ، ومِن عِظَمِ همَّتِكْ
لا، لن نُسامِحَ، لن نُصافِحَ قاتِلاً
واللّهِ إنَّا آخذونَ بالثَّأرِ لكْ
طِبْ. مُقْلَةُ العينِ قدْ رَخُصَتْ لمَنْ
جاهَدْتَ في بُغْيا عطائهِ،، جَنَّتِكْ
بُشْراكَ ربِّي لآلِ زَهْرَا بُشْرَةً
حُقِرَتْ أمَامَ شهيْدِكُمْ دُنْيا
الضَّنَكْ.

إلى نور، الشهيد، صفيِّ اللّه.

اسعاف:

الاضطرابات النفسية - اضطراب الوعي

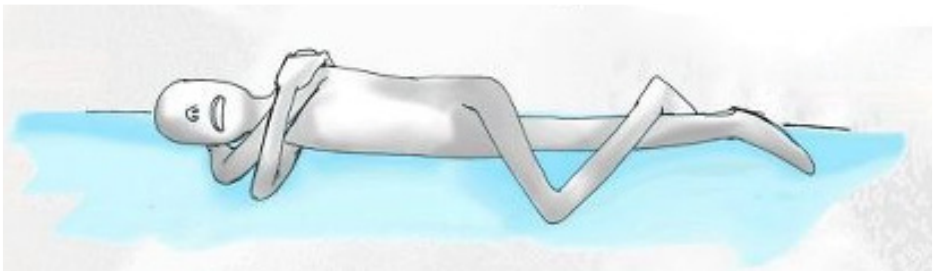

- اضطراب الوعي هو اضطراب في إدراك الشخص لنفسه وتفاعله مع محيطه. وهو حالة خطيرة تستوجب طلب سيارة الإسعاف.

- افحص الوعي عن طريق التنبيه الصوتي والألمي: ناد على المصاب بصوت عال وربت على كتفيه. إذا لم يفق المصاب اقرصه أربع مرات في العضلة الموجودة خلف حفرة الترقوة عند عدم وجود استجابة قم بما يلي: اطلب سيارة الإسعاف - تابع محاولاتك في تنبيه المصاب - راقب تنفسه ونبضه- سجل وقت الغياب عن الوعي وعودته لتعطيها للمختصين.

- طبق تقنية الأمان الجانبي على المصاب والتي تحمي المجاري التنفسية من الانسداد :
اجث على ركبتيك أمام المصاب أمسك ذراع المصاب القريبة منك وابسطها بجانبه على الأرض بحيث تشكل زاوية قائمة مع الجسم، قلب المصاب باتجاهك بحذر وبحركة واحدة بحيث تصل ركبته البعيدة عنك إلى الأرض، ضع الرأس على يد المصاب العلوية تحت خده بحيث تكون راحة الكف على الأرض، أما الذراع الممدودة فارفعها وضعها على الكتف العلوي، قم بإرجاع الرأس إلى الخلف بلطف لفتح المجاري التنفسية

عيد الشهداء!!

شهداءٌ تدفِن شهداء وشهيد
في السجن مُساء
فالكل شهيد منتظرٌ بذلوا
أرواحاً ودماء
بتظاهرهم ضد ظلام هزموا
طاغيةً وجراءً
لم يألوا جهداً في فضح
الطاغوت خزيّاً بذّاء
عرفوا أسرار مصائبهم بتسلط
نازيٍّ ساءَ
فبيده أموال بلادٍ ونباع عبيداً
اوشاءَ
بالنار يحرّق أفئدة لمشايخ
صدق كم باء
ويحاصر أفكاراً دعاة تحريرين
كما شاء
ويوجه منهاج علوم تسبيحاً
فيه وإعلاءً
قهر الأحرار بقبضته الأمنية
حبساً وفناء
وشرى الأنذال كما يشري
الجزار كلاباً وجِراء
هتفوا بمسيرات ولاءٍ..
نبحاً وعواءً ومواء!
وسيبقى الثوار ويمضي
الطاغوت وقد برئوا داء
يا عيد الشهداء سلاماً
أرأيت كشعبي شهداء؟!
سبقو التاريخ بمجمله
فالشام الشّامة أنداء

أبو الحسن ١-٥-٢٠١٢